ولا قتلا ففي الحديث لا يمنعن احدكم مخافة الناس ان
يتكلم بحق علمه فان الآمر بالمعروف يوذى كما اوذى
الانبياء عليهم السلام ولا يجاوز الفاجر الذي لا يخا فد
حتى يقول له اتق الله تعالى ويغتنم كلمة الحق عند الامير
الجاير فانها من افضل الجهاد ويغير المنكر بفعله فان لم
يستطع فبقوله او يكره بقلبه وذلك اضعف الايمان و
يكفهر في وجه الفاسق فانه من غيرة الايمان وشرايط
الامر بالمعروف ثلثة صحة النية فيه وهي ان يريد به اعلاء
كلمة الله ومعرفة الحجة به والصبر على ما يصيب من المكروه
ويجب ان يكون فيه ثلاث خصال رفق فيما يامر به و خصال ثلث
ينهى عنه فان الغلظة لا تزيد الا فسادا وحلم في ذلك عما
يقال له وفقه فيه كيلا يصير امره بالمعروف منكرا ومن السنة
ان يبدا اولا بنفسه فياتمر بما يامر وينتهي عما ينهى عنه
فان لم يفعل ذلك لم ينجع كلامه في قلب وعلى ذلك لا يسقط
الامر بالمعروف وان لم يعمل الخير كله ولم ينته عن الشر كله

ولا يسقط

ولا يسقط الامر بالمعروف ابدا وكثرة لا ينفع الوعظ واتى جر
في اخر الزمان حين تقسو القلوب وتولع الانفس بلذات
الذنب فصبر النفس في ذلك الزمان اوجب ومن السنة
في امر الوالدين بالمعروف ان يامرهما به مرة ان قبلا
وان كرها سكت عنهما واشتغل بالدعاء لهما والا ستغفار
لهما فان الله تعالى يكفيه بما يهمه من امرهما وعلى من
امر بالمعروف ان ياتمر به واذا قيل له اتق الله تعالى يضع خده
على التراب تواضعا لرب العزة وتوقيرا للدين الاسلام
فان من اكبر الذنب ان يقول الرجل لاخيه اتق الله تعالى
فيقول عليك نفسك انت تامرني بهذا وبالله العصمة والتوفيق

فصل في حقوق القضاء والامارة والفتوى

وغيرها القضاء امر صعب
جاء في الحديث من جعل قاضيا فقد ذبح بغير سكين
وفي الحديث انه يؤتى بالقاضي العدل يوم القيمة فيلقى
من شدة العذاب ما يتمنى انه لم يفصل بين احد في
تمرتين نحو ليه في الحظ والفتنة امر الامارة في الحديث

Copyright © King Saud University